

شرح حديث النزول الإلهي | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له - [00:00:01](#)

متفق عليه هذا الحديث ايه الاخبار عن صفات لله جل وعلا منها نزوله الى سماء الدنيا وهو نزول حقيقي على ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يؤمن به - [00:00:24](#)

على انه خاص بالله وليس كالنزل المعهود لنا فهو نزول يختص برب العالمين وهو ينزل وهو على عرشه اما الكلام في يخلو العرش او لا يخلو فهذا لا لا ينبغي لانه ليس عليه دليل - [00:00:51](#)

وكما قلنا ان هذه الصفات يجب ان تكون ثابتة بالنص ولا دخل العقل في ذلك فاذا لم يأتي النص يجب ان نتوقف ولا نثبت لله جل وعلا الا ما اثبتته رب العالمين لنفسه او اثبتته رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

والنزل يتعلق بمشيئته ولكن هذا فيه هذه التي ذكرت انه جل وعلا يقرب من عباده فيدعوهم الى ان يغفر لهم ويعطيهم. فيقول من يدعوني هذا عام يدخل فيه دعاء المسألة ودعاء العبادة - [00:01:45](#)

من يدعوني فاستجب له هذا من فضله جل وعلا انه يأمر عباده ان يدعوه فيستجب لهم مقال من يسألني وهذا اخص من الذي قبله السؤال هذا يدخل فيه سؤالي في الدنيا والاخرة - [00:02:17](#)

من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وهذا اخص من الذي قبله ايضا لان هذا في طلب العفو والاستغفار من الذنوب كلها يستجب الله جل وعلا لمن تعرض وهذا فضل عظيم - [00:02:47](#)

لا ينبغي بذل لا يجوز للمسلم ان يغفل عن هذا يجب ان يتعرض لفضل الله جل وعلا في هذا الوقت الفضيل الذي اخبر جل وعلا انه يقول هذا القول لا يجوز للمسلم انها رب العالمين - [00:03:10](#)

يدعوه بان يغفر له وبان يعطي وان يستجب له وهو يغط في نومه او يلعب او يشتغل بما يضره ولكن الفضل بيد الله يعطيه من يشاء الهداية بسم الله والتوفيق منه تعالى وتقدس - [00:03:30](#)

والمقصود بهذا الاخبار بنزوله جل وعلا كل ليلة اذا بقي ثلث الليل الاخير وهذا الذي يكون هذا الوقت المحدد الذي ثلث الليل هذا بالنسبة للارض كلها اما يعني بالنسبة لربنا جل وعلا هو نزول واحد - [00:03:58](#)

يغيب بثلث الليل وان كان يختلف بالنسبة للعباد كما يختلف الوقت ولكنه بالنسبة لله واحد فلا في مجال هناك الى التشكيك يقول لو قلنا بهذا كما يقوله بعض الظلال لازم ان يكون نازلا - [00:04:28](#)

اربعة وعشرين ساعة هذا لو كان النزول كنزول الانسان لزم ذلك ولكنه نزول يخصص الله جل وعلا ويليق بعظمته - [00:04:54](#)